ارسل كتابا يسمى كتاب الشجره وفيه احاديث
وفقه واخبار واضمر في نفسه انه ان قرا هذا الكتاب
واخبر بما فيه فانا اعتقده وارد الجواب عنه الى
قاضي القضاة فقيل له هو ببيت الشيخ ركين مقيم
على سطح البيت فتمشا الشيخ عبد العزيز ووصل
الى بيت الشيخ ركين واستاذن الشيخ عبد العالي
فاذن له فسلم على الشيخ فرد عليه السلام وقال له
يا عبد العزيز من وصل الى مقام التسليم فاز برياض
النعيم جيت تسال عن العلم وفي كمال كتاب الشجرة
فاستعاذ الشيخ من الشيطان الرجيم وقرا الكتاب
من اوله الى اخره وقال اسالني عما شيت فاني اجيبك
فقال قال قاضي القضاة يصحح مصحفه ففيه غلطتان
واحده في يس والاخرى في سورة الرحمن فقال الشيخ
عبد العزيز استغفر الله يا سيدي ما يغير بين يديه
واخبر قاضي القضاة بذلك وكشفوا عن المصحف
فوجدوا الغلطتين كما قال الشيخ رحمه الله ومدحه
الشيخ عبد العزيز بابيات ستاتي في الخاتمة ان
شا الله تعالى في قافية الدال المهملة وذكر الشيخ ابو
فقير رحمه الله ان سيدي احمد البدوي كانت له
كرامات ظاهرة واحوال سنية ووقعت له مسالة
في علم القوم مع الشيخ ابي الحسن علي ابن علي وكان
سيدي احمد قبل ان يقصده الشيخ بساعة نائما
فانتبه من نومه وقال رايت كان ناسا متجسما

جاالي

جاالي وسالني عن مسالة في علم القوم الباطن فتكلمت
في جوابها وطاب وقتي فصحت صيحة عظيمة فانتبهت
من نومي قال فقام سيدي احمد البدوي وصلى الظهر
فلما فرغ من صلاته اذا انحن بالشيخ علي قد اقبل
وسلم على سيدي احمد وساله عن المسالة قال فتكلم سيدي
احمد في جوابها من الظهر الى العصر وطاب وقته
فصاح صيحة عظيمة وافاق بعد اربعين يوما وكان
الشيخ صعق معه وكانوا ظنوا انه قد مات قال فقلت
يا سيدي غبت بصيحة قال لي كنت اتمنى من الله تعالى
رويه وبر النبي صلى الله عليه وسلم حتى اساله عن المسالة
التي سالت عنها فبينما انا في منامي اذا اتاني ملايكة من
عند ربي يحملوني وعرجوا بي الى السما وما زالوا يرفعوني
من سما الى سما حتى انتهوا بي الى السما الرابعة فمررت
بصفوف من الملايكة فمنهم قيام ومنهم ركوع ومنهم
سجود على هيئتهم في العبادة واذا بشخصين مهابين
جالسين على كرسيين فنظرت فاذا هو النبي صلى الله عليه
وسلم وموسى ابن عمران عليهما افضل الصلاة والسلام
فسلمت عليهما فردا علي السلام واشار الى النبي صلى الله
عليه وسلم بالجلوس فجلست ثم تذكرت ما كنت اتمناه
من غرضي من التعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذنته في السوال فاذن لي فلم ازل اساله عن مسالة
بعد مسالة والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبني فلما كنت
في اخر مسالة سلم على الحبيب والكليم فاخذني الوجد

Copyright © King Saud University